مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 9/ 11/ 2025
(المجلد الثالث)

التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض المدارس بمدينة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات

نجية محمد بشير الشيباني
قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا.
najyiaalshibani@bwu.edu.ly

School bullying among middle school students in some schools in Bani Walid in light of some variables

Najya Mohamed Albashir Alshibni
.Department of Psychology, Faculty of Arts, Bani Walid University, Libya

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض المدارس بمدينة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات (النوع، نوع التعليم)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بلغ عددها(50) تلميذ وتلميذة، واستخدمت الباحثة مقياس التنمر الذي أعده (جهاد كرم2020)، وتم استخراج الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي للمقياس، أما الثبات تم استخراجه باستخدام معامل ألفا كرونباخ وجثمان وسبير مان التصحيحية حيث كانت جميعها مرتفعة، وتم تحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة والاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية: أن درجة انتشار التنمر كانت متوسطة لدى التلاميذ وكانت اكثر أنواع التنمر انتشارا اللفظي ثم النفسي ثم الجسدي ثم التنمر ضد الممتلكات، تلتها التهديد وكانت هناك فروق دالة احصائيا في اتجاه الذكور وفروق في اتجاه التعليم في المدارس العامة وفي ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج تم تقديم عدد من التوصيات منها:

اقامة الانشطة الرياضية بشكل دوري انها تعمل على تنفس طاقات لدى التلاميذ، تصميم برامج وقائية موجهة خصيصًا للذكور، لتعليمهم مهارات إدارة الغضب، والتعاطف، والتواصل الإيجابي، إشراك الذكور في أنشطة جماعية قائمة على التعاون بدلًا من التنافس أو السيطرة، تعزيز برامج الوقاية من التنمر في المدارس العامة، عبر حملات توعية، وورش عمل، وبرامج تعزيز المهارات الاجتماعية، توفير وتفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدارس العامة بشكل أكبر.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التنمر، التنمر المدرسي، تلاميذ المرحلة الإعدادية.

The summary

The current study aims to identify school bullying among preparatory stage students in some schools in Bani Walid city in light of certain variables (gender, type of education). To achieve the study's objectives, a descriptive approach was used, and the sample was drawn using simple random sampling, consisting of (50) male and female students. The researcher used the bullying scale prepared by (Jihad Karam 2020), and the apparent validity and internal consistency validity of the scale were extracted. As for reliability, it was extracted using Cronbach's Alpha and the Guttman and Spearman-Brown corrections, where all results were high The data were analyzed using the following statistical processes: the one-sample t-test

and the independent two-sample t-test. The study reached the following results: the prevalence of bullying was moderate among students, with verbal bullying being the most common type, followed by psychological, then physical bullying, followed by threats and bullying against property. There were differences in relation to gender and differences in relation to education in schools. In light of the results obtained, a number of recommendations were presented, including.:
Conducting sports activities regularly helps to channel the energies of students, activating the role of the psychological and educational specialist within the school, as it is essential in dealing with student problems and in communication between the family and the school to identify areas of concern. Designing appropriate guidance programs to reduce bullying behaviors among students, working on establishing behavior modification courses to address bullying behaviors, conducting awareness and educational seminars for parents on how to deal with children from bullying families, and organizing lectures to educate students about the negative effects of bullying. Keywords: bullying phenomenon, school bullying, middle school students.

مقدمة

التنمر ظاهرة يمارسها الافراد بأساليب متعددة ومختلفة وهو موجود لدى افراد الجنس البشرى بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة وتظهر عندما تتوفر له الظروف المناسبة ولكون الانسان لا يعيش في فراغ وسلوكه ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب بل هو محصلة المواقف والظروف التي يجد نفسه فيها فالإنسان لا يعتدي على نفسه وعلى غيره ظلماً وعدواناً مصادفة اعتداء عشوائياً بل يعتدي لأسباب كثيرة. أصبح التنمر اليوم مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس وتؤكد الابحاث والدراسات مدى الآثار النفسية السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل وتؤثر عليه على المدى البعيد نتيجة لتعرضه للتنمر والعدوان، حيث تشير الدراسات أن نصف اعداد الأطفال يتعرضون في مراحل حياتهم المدرسية للتنمر وغالباً ما يخفي الأطفال المتنمر عليهم عن اهاليهم لانهم لا يريدون ان يتصفوا بالضعف فعلى الأهل أن يدركوا طبيعة المشكلة لينجحوا في الحل، لأن هذه المشكلة تنمو وتستمر بخفية تامة في ظل إهمال الوالدين وإهمال المدرسة والاختصاصين النفسين والاجتماعين الذين غاب دورهم في هذا الشأن .

ويعد السلوك التنمري سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش فيها وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الاطراف المشاركين فيه حيث يمارس طرف قوي (المتنمر) الأذى النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي تجاه فرد اضعف منه في القدرة الجسمية (الضحية او المتنمر عليه)، والجدير بالذكر أن أول من أشار إلى مصطلح التنمر في المدارس هو الترويجي" دان اولويس" " عام" 1978" وكانت هي البداية الحقيقية

لهذا المصطلح تم تلى ذلك الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات على سلوك التنمر في المدارس على مستوى العالم (**ابو الديار، 2012**).

تحديد مشكلة الدراسة:

تشهد المؤسسات الاجتماعية سواء أكانت الاسرة او المدرسة العديد من المشكلات التي تعود عليهما وتؤثر فيها بشكل سلبي إذ أن هذه المؤسسات هي المسؤولة عن تنشئة الاطفال وسلامتهم النفسية والجسدية وتهيئتهم لكي يكون جاهزين للاندماج في المجتمع ولكن وجود هذه المشكلات قد تعيق عملية التنشئة وتعود بالضرر على هؤلاء الأطفال ومن هذه المشكلات تنشئ ظاهرة التنمر عند الاطفال سواء داخل الاسرة أوفي البيئة المدرسية. وتعتبر مشكلة التنمر من اهم المشكلات التي تؤثر على أمن و استقرار البيئة الأسرية والمدرسية فالتنمر يعد شكل من أشكال التفاعل الخاطئ والعنف الذي يلحق الضرر بالآخرين، والتنمر هو نمط عالي من السلوك العدواني يعتمد على إيذاء الآخرين سواء بصورة جسدية او لفظية أو نفسية أو اجتماعية.

وفي هذا الصدد حددت الدراسة التنمر موضوعا لها، وحيث تمت صياغته بالتساؤل التالي: ما مدى انتشار ظاهرة التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ببعض مدارس مدينة بني وليد؟

اهميه الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة الحالية في الاتي:

1 – أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة بالبحث وهي المرحلة الاعدادية والتي تقابل بداية مرحلة المراهقة التي تعد من المراحل الاساسية في بناء الشخصية في المستقبل.

2 – أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة ظاهرة التنمر التي تشيع بين التلاميذ في المرحلة الاعدادية لما لها من آثار سلبية.

3 – تلقي الضوء على أكثر أنواع التنمر انتشارا بين التلاميذ في المرحلة الاعدادية.

4 – قد تفيد نتائج الدراسة المعلمين وأولياء الأمور في التعرف على ظاهرة التنمر والتعامل معها.

اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

1– مدى انتشار ظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد.

2 – اكثر أنواع التنمر انتشارا بين تلاميذ المرحلة الاعدادية في مدينة بني وليد.

3 – الفروق بين الجنسين في التنمر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد.

4- الفروق بين التعليم العام والخاص في التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

رابعا تساؤلات الدراسة:

من خلال أهداف الدراسة تم تحديد التساؤلات الاتية:

1 – ما مدى انتشار ظاهرة التنمر بين تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد؟

2 – ماهي أكثر أنواع التنمر انتشارا بين تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد ؟

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في التنمر بين تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد تعزى لمتغير الجنس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في التنمر بين تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد تعزى نوع التعليم (عام-خاص)؟

مفاهيم الدراسة:

التنمر هو ايقاع الأذى على فرد أو اكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا و يتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني او الجسمي و الابتزاز او مخالفة الحقوق المدنية، او الاعتداء والضرب او العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل او التهديد كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي **(ابو الديار، 2012)**.

كما يمكن تعريفه بأنه:

ظاهرة عدوانية وغير مرغوب فيها تنطوي على ممارسة العنف من قبل فرد او مجموعه نحو غيرهم وينتشر بشكل أكبر بين طلاب المدارس، وتقييم وضع الظاهرة يبين أن سلوكياتها تتصف بالتكرار **(بهية،2020)**.

التعريف الاجرائي للتنمر:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر المستخدم في الدراسة الحالية وهو مقياس التنمر والذي أعده جهاد كرم(2020).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التنمر هو شكل من اشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل او فرد ما بشكل مستمر للظلم او الى اي سلوك سلبي سبب له الالم وقد يستخدم المتنمر افعال مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الاخرين

والتنمر المباشر تهجمه على الأخرين من خلال العدوان اللفظي او البدني والتنمر غير المباشر يستخدمه المتنمر ليحدث اقصاء اجتماعيا مثل نشر الشائعات.(الدسوقى 2016)

مفهوم التنمر لغتا:

تنمر: غضب وساء خلقه، تنمر اللئيم تشبه بالنمر في لونه تنمر له متنمر : من يتشبه بالنمر في طبعه (عميرة،39،2018)

مفهوم التمر اصطلاحا: عرفه هيوبنر2004 بأنه طريقة للسيطرة على الشخص الاخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما واحراجه وقهره. (قطامي، 2009، 36).

كما يعرف التنمر بأنه شكل من اشكال الاساءة للآخرين يحدث عندما يستخدم فرد او مجموعة من الافراد قوتهم في الاعتداء على فرد او مجموعة من الأفراد بأشكال مختلفة منها ما هو جسمي ولفظي او نفسى او اجتماعي وله خصائص ثلاثة هي انه أذى مقصود ومتكرر وعدم التوازن بين الضحية والمتنمر.(اسماعيل، 2010).

أهمية ومبررات دراسة التنمر:

– تعد ظاهرة التنمر مشكلة خطيرة تواجه كثيراً من المجمعات في العالم وما يزيد في خطورتها أن غالبية من يتورطون فيها هم من الاطفال والشباب وما يمتلانه من كونهما ثروة المجتمع وعماد بقائه وتقدمه كما أن ما يزيد من أهمية الأمر أن الأطفال والشباب أكثر فئات المجتمع ميلا للتقليد والمحاكاة(العيسوي، 1993)

–أن التنمر مشكلة عالمية: إن التنمر ظاهرة شاملة لها امكانية الحدوث في إطار اى مؤسسة تعليمية من حيث زيادة التنمر الاجتماعي والعنصري بين الطلاب، نظراً لتواجد القلق من الجرائم العنيفة في اوساط الاطفال والمراهقين الناتجة عن التنمر يحاول الآباء والمدارس والمجتمعات المحلية الحد من سلوكيات

التنمر لعدة اسباب منها:

– التنمر يترك آثارا طويلة الأمد كانخفاض تقدير الذات والقلق والاكتئاب.

– بعض ضحايا التنمر قد تتجه لسلوكيات خطيرة كالانتحار كوسيلة للهروب.

– الطلاب الذين تنمروا على الآخرين عرضة للانخراط في السلوك المعادي للمجتمع مثل التخريب.

-يؤثر التنمر على العلاقات الاجتماعية.

-تعد دراسة الطفولة والمراهقة والاهتمام بها من اهم المعايير التي قد يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره (**ابو الديار، 2012**).

معدلات انتشار التنمر:

يعد التنمر سلوك شائع بين الأطفال والمراهقين فحوالي30 %من الأطفال والمراهقين في الفصول الدراسية من السادس الابتدائي الى الأول ثانوي يتنمر اقرانهم عليهم ويصل التنمر ذروته خلال المراهقة المبكرة ويتناقص تدريجيا كلما تقدمت مرحلة المراهقة.(الدسوقي، 2016).

وتوصل "لويس"1993 في دراسة مسحية لأكثر من (150) الف طالبا اسكتلنديا الى أن(15%)تقريبا من الطلاب أعمارهم من(8 – 16) عاما كانوا إما متنمرين أو ضحايا للتنمر بشكل منظم بواقع(9%)كانوا ضحايا و6% تنمروا على طلاب اخرين تنمرا منتظما بل توصلت الدراسة الى ابعد من ذلك، وهو أن(17%)من الأطفال الضحايا تحولوا الى متنمرين.

كما أشارت الاحصائيات الدولية أن معدل انتشار التنمر في المدارس يتراوح بين(10-15%)وأن معدل ضحايا التنمر يختلف من بلد إلى آخر، ففي اليابان بلغ معدل الضحايا 22% في المدارس الابتدائية و13% في المدارس المتوسطة، و6% في المدارس الثانوية، وتقل في مرحلة الجامعة، بينما بلغ معدل التنمر في إنجلترا بشكل عام حوالي 20% تقريبا، كما أظهرت الدراسات الحديثة أن حالات التنمر عموما في تزايد مستمر، كما كشفت إحدى الدراسات التي طبقت على بعض مدارس الولايات المتحدة أن 13% من تلاميذ الصف السادس و40% من تلاميذ الصف الثالث عادة يمثلون ضحايا لأطفال متنمرين بينما 10-14 من هذه الصفوف هم أطفال متنمرين(**أبو الديار،2012**)

مظاهر وأشكال للتنمر:

يمكن أن يأخذ التنمر أشكالاً مختلفة ويمكن ان يلحق ضراراً بالغاً يمكن تقسيم سلوك التنمر إلى :

- التنمر البدني او المادي:

ويشمل اي اتصال بدنى يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ أشكالا مختلفة منها اللطم او الضرب الشديد والعنف والعض والبصق وتخريب الممتلكات الشخصية، ويعتبر التنمر البدني اقل شيوعاً عند الإناث اللاتي يتخذن وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة من المضايقة مثل الاستعباد المتعمد للشخص من المجموعة وإثارة الشائعات.

-التنمر النفسي:

ويطلق عليه التنمر الانفعالي ويسعى فيه المتنمر الى التقليل من شأن الضحية عند الاقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانياً والضحك بصوت منخفض واستخدام الاشارات الجسدية العدوانية ويعد هذا النوع من أكثر انواع التنمر تأثيراً ويحدث أثارا خطيرة على الصحة النفسية للضحية.

-التنمر اللفظي:

ويعرف التنمر اللفظي بإنه هجوم او تهديد من الشخص يقصد به الاذى عن طريق السخرية والتقليل من شأن الآخرين وانتقاد الآخرين انتقاد قاسياً والتشهير به والابتزاز والاتهامات الباطلة والاشاعات وإطلاق الالقاب المسيئة على اساس الجنس والعرق والدين والاعاقة ويمارس المتنمر هذا النوع من التنمر بهدف التأثير على تقدير الذات لدى الضحية ويمارس أمام الاقران (ابو الديار، 2012).

-التنمر الاجتماعي :

ويتضمن عزل الضحية عن مجموعة الرفاق و مراقبه تصرفاته ومضايقته ورفض صداقته او مشاركته في ممارسة الانشطة المختلفة والتجاهل المتعمد (الدسوقي، 2016).

التنمر الجنسي-: ويشتمل التلميح برسائل غير مرغوبة مثل النكات والصور والتهكمات او البدء بالشائعات ذات الطابع الجنسي وربما يشمل التنمر الجنسي سلوكيات الاحتكاك بدنيا وقد يمثل التنمر الجنسي تعبيراً عن الصراع بين الجنسين في سبيل البحث عن الهوية الجنسية المرغوبة.

-التنمر عبر الانترنت (التنمر الالكتروني):

وهذا النوع من التنمر يعتبر ضارا جداً بسبب سهولة إثارة الشائعات وعدم القدرة على صد الضرر الى جانب عدم وجود سلطة مركزية على شبكة الانترنت وليقين المتنمر انه مجهول الهوية بالنسبة للضحية.

أكدت الدراسات ان ما يقارب 54 % من الطلاب يتعرضون للتنمر بكافة اشكاله بواقع واحد كل ثلاثة وأن حصيلة التنمر الشبكي تقريبا 15%.(أبو ديار، 2012).

السلوك التنمري من وجهة نظر نظريات علم النفس:

فيما يلي عرض لأهم الاتجاهات النظرية الى سعت لتفسير السلوك التنمري :

-**نظرية التحليل النفس** (النموذج السيكودنيامي): يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى سيجموند فرويد طبيب الاعصاب النمساوي حيث فسر العدوان من وجهة نظره بانه قوة غريزية فطرية لدى الانسان

تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لا شعورية داخل كل فرد الى الموت حيث افترض فرويد وجود غريزة تبين غريزتين رئيستين عند الانسان هما: –

عزيزة الحب والجنس وغريزة العدوان الانسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية التي تنبه وتلح في طلب الاشباع ولا تهدأ الا اذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء او اعتدى على نفسه بالتحقير والإهانة والإيذاء ويرى ايضا ان سلوك الانسان العدواني استجابة عزيزيه وطرق التعبير عنها متعلمة وانه لا يمكن ايقاف السلوك العدواني او الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن كل ما تستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه إلى اهداف بناءة ..**(الدسوقي، 2016)**.

–النظرية السلوكية:

أسس هذه النظرية جون واطسون والسلوك من وجهة نظر أصحاب هذه النظرية لا يعتمد على المشاعر والخبرات الداخلية و على السلوك الداخلي، بل على السلوك الخارجي الظاهر الذي يقوم على اساس المثيرات و الاستجابات وما يقوم به الكائن الحي من نشاط ظاهر يمكن ملاحظته والعدوان شأنه شأن اي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم .

لذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها هي ان السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط.

وسلوك التنمر قابل للتكرار اد ارتبط بالتعزيز فإذا ضرب طفل اخر و حصل على ما يريد فإنه يكرر هذا السلوك مرة اخرى كي يحقق هدفه ومن ثم فإن الاستجابات التي يعقبها أترطيب او تدعيم تثبت ويميل الفرد لتكرارها بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تنطفئ وتتلاشى ولا يميل الفرد لتكرارها، على هذا فإن السلوك التنمري يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من اقرانه.

–نظرية التعلم الاجتماعي: يعد باندورا وباترسون وغيرهم من العلماء الذين يطلق عليهم اسم السلوكين الجدد اصحاب هذه النظرية ويرون أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من انواع السلوك الاخرى ويرى اصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهما في تعلم الافراد الاساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق اهدافهم ، و يرى اصحاب هذه النظرية ان السلوك متعلم وان الفرد يتعلم الكثير من انماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، فألاطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند والديهم ومدرسيهم واصدقائهم. وهكذا

فإن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الاسرية ومن خلال الاقران في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه فالتنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء اكان الاب او الاخ الاكبر او المعلم او الرفيق(الدسوقى،2016)

-**نظرية الاحباط – العدوان:** اشهر علماء هذه النظرية نيل ملير وروبرت سيرز و ينصب اهتمام اصحاب هذه النظرية على الجوانب السلوكية الاجتماعية للسلوك الانساني واعتمدت نشأة هذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الاحباط كمثير وبين العدوان كاستجابة وهذه الاستجابة الفورية للإحباط تزداد شدتها وتقوى حدتها كلما زاد الاحباط وتكرر حدوثه فإذ منع الانسان من تحقيق هدف ضروري له شعر بالإحباط واعتدى بطريقة غير مباشرة على مصدر احباطه ويرى اصحاب هذه النظرية ان الاحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك إيذاء الآخرين وان هذا الدافع العدواني ينخفض تدريجياً بعد الحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس او التفريغ لان الاحباط سبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيا للقيام بالعدوان(**القرعان ، 2004**).

-النظرية المعرفية التاريخية الثقافية:

ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية وثقافية، أي أنه داخل المجتمع الواحد ثقافات لا يتأقلم معها المتنمر وغير مساعدة له وأن للغة دور هام في ثقافته كما أن المتنمر عندما يلاقي سياقات مشجعة ومعززة للتنمر فإنه لا يتوانى في ممارسة هذا السلوك، كما ترى هذه النظرية أن الاحداث التاريخية المتثاقلة والمعارك الاجتماعية الماضية والاحداث السيئة تجعل المتنمر يبحث عن دور مشابه له للأفراد في ذلك المجتمع(**قطامي، 2009**).

-النظرية الفسيولوجية:

يرى ممثلو هذا الاتجاه ان التنمر يظهر بدرجه اكبر عند الافراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي ويرى فريق اخر ان هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوستيرون حيث وجدت الدراسات انه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني، يرى فريق اخران سلوك التنمر يحدث نتيجة لأسباب جسمية وخاصة في منطقة الفص الجبهي في المخ فهذه المنطقة مسؤولة عن السلوك العدواني عن القتل حيث ان استئصال بعض الوصلات العصبية في هذه المنطقة يؤدي إلى خفض السلوك العدواني وتفسر هذه النظرية السلوك الانحرافي ولا سيما التنمر بأنه يرجع الى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد الغرائز المكبوتة لديه وان التعبير عن التنمر والعنف لازم

لاستمرار المجتمع الانساني لان كل العلاقات الانسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان(**ابو الديار،2012**).

ويؤكد اصحاب هذه النظرية على وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو العنف او العدوان ترتبط بزيادة هرمون الذكورة وان هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقوع العدوان من الافراد لذلك فان التلاميذ المتنمرين يتصفون بالقوة الجسمية عن الضحايا مما يجعل هؤلاء التلاميذ يستمتعون بممارسة هذا السلوك على الاخرين كما يوجد لدى هؤلاء التلاميذ المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون الى سلوك التنمر و الاعتداء على اقرانهم.(**الدسوقي،2016**).

دراسات سابقة تناولت مفهوم التنمر:.

تعد الدراسات السابقة والبحوث المرجعية ذات اهميه بالغه لما تتضمنه من حقائق فيما توصلت اليه من نتائج تكون بمثابة الذخيرة العلمية، وتكون الرؤيا الصحيحة التي يتتبع خطواتها الباحثين لإيجاد الحلول المناسبة للصعوبات الى تعترض طريقهم.

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التنمر:

- **دراسة يانغ وكيم وبون (2008)**

هدفت لمعرفة مدى انتشار التنمر عند الطلبة الذكور والانات في مدارس كوريا الجنوبية الاساسية تكونت عينة الدراسة من 1344 طالب وطالبه من الصف الرابع ولتحقيق ذلك طبقت استمارة حول التنمر والاحباط والقلق وصورة الجسد وتقدير الذات والصحة العامة واشارت النتائج الى انتشار التنمر بين الطلبة حيث تشكل المتنمرين نسبة 12% وشكل الضحايا بنسبة 5.3 %برى حين تشكل الضحايا المخزون7.2 كما اشارت النتائج الى ان الطلبة الذكور اكثر تعرض للتحول الى متنمرين وضحايا متنمرين واشارت النتائج الى وجود علاقة بين التنمر و الاحباط والقلق وتدني تقدير الذات.

- **دراسة وينروماك(2009)**

هدفت لبحث ظاهرة التنمر لدى الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط واقرانهم العاديين وتكونت العينة من (104) طفل (52يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط و50 طفل من العاديين تراوحت أعمارهم من 9–14 عاما واسفرت النتائج ان الأطفال الذين يعانون من فرط الانتباه هم الأكثر ابلاغا عن تعرضهم للتنمر من العاديين وكان التنمر اللفظي والبدني من أكثر الأنواع التي يتعرض لها الأطفال ذو نقص الانتباه.

- **دراسة اسماعيل (2010)**

هدفت الدراسة لتحديد الاشكال المختلفة للتنمر المدرسي وذلك للتحقق من فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الاطفال وتم تقديم مقياس تقدير سلوكيات التنمر المدرسي لدى التلاميذ واستمارة جمع المعلومات عن الطفل المتنمر وبرنامج العلاج بالقراءة تكونت عينة الدراسة من 16 تلميذا من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي بحيث كانت تتراوح اعمارهم ما بين 11–12 سنة ا وكانت اهم النتائج: لا توجد فروق داله احصائيا بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي مما يدل على فاعلية البرنامج العلاجي .

- **دراسة يونغ واخرون (2012)**

هدفت الدراسة للتعرف على واقع الاطفال ذوي صعوبات التعلم والتنمر وتم استخدام منهج تحليل المضمون واشارت الدراسة انه من بين لأثار التي حددتها وزارة التعليم الأمريكية للسلوك التنمري تدنى التحصيل الدراسي ضعف تطلعات الطلاب ازدياد القلق وفقدان تقدير الذات والتقه تدهور الصحة البدنية الحاق الأذى بالنفس والتفكير في الانتحار وحالات الغباب وغيرها من الآثار السلبية سواء الصحية أو التعليمية ذات الصلة.

- **دراسة شريت، اوبوالفضل (2018)**

هدفت الألقاء الضوء على مشكلة التنمر المدرسي وانتشاره وإظهار جوانب الضعف فيه واضرار التعامل معه وتتلخص أهميتها في التعرف على سلوك التنمر المدرسي ومحاولة وضع خطط طويلة الأمد خلال البيئة المدرسية عن طريق الأنشطة المختلفة وتوصلت الدراسة الى انه يمكن التعرف على اهم صور واشكال التنمر المدرسي من خلال البحث وكذلك مساعدة الطلبة على التخلص من التنمر ومساعدة الاسر في التعرف عليه وتفاديه بأحسن صورة.

- **دراسة عاطف وعقيلة(2022)**

هدفت لمعرفة تأثير التنمر على المسار الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان والملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة الى التنمر من الاخلاق السلبية التي تؤثر على التلاميذ في الطور المتوسط والتنمر غير مرتبط بجانب واحد فقط.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد واحدا من المناهج العلمية الاكثر استخداما في البحوث النفسية والتربوية، ويهدف الى تحديد أوصاف دقيقة للأنشطة والأشخاص في وضعها الذي هو عليه وإبراز جوانب معينة فيها وتحديد العلاقات التي توجد بينها، ويزود الباحث بمعلومات تمكّن من التعليل والتفسير واتخاذ القرارات لوضع خطط ذكية لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية من أجل التحسين والتطوير (عاقل، 1979).

المجتمع: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مدارس التعليم الابتدائي بمدينة بني وليد للعام الدراسي 2024 م، والبالغ عددها (28) مدرسة منها (14) مدرسة تعليم عام، و(14) مدرسة تعليم خاص.

العينة: أولا عينة المدارس: تم تحديد (4) مدارس كعينة للمدارس بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي المدارس: (مدرسة الديار، مدرسة الاستقلال، مدرسة الرواد، مدرسة بدر الكبرى)

ثانيا: عينة التلاميذ: تم سحب أفراد عينة الدراسة من التلاميذ الدارسين بالصف السابع والثامن والتاسع من المدارس المحددة بعينة المدارس، وقد بلغ عددهم (50) تلميذ، منقسمين الى (30) ذكور، و(20) إناث والجدول (1) **يوضح بيانات العينة الاولية:**

بيانات العينة الأولية		العدد
المدرسة	مدرسة الديار	15
	مدرسة الاستقلال	15
	مدرسة الرواد	10
	مدرسة بدر الكبرى	10
الجنس	ذكور	30
	إناث	20

أداة الدراسة:

مقياس التنمر اعداد جهاد كرم محمد احمد(2020)

وصف المقياس:

يتكون المقياس من 45 فقرة .يتم تطبيق المقياس بشكل جماعي لقياس مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،يستجيب على المقياس بطريقة **ليكرت الخماسي**

1= أبدا ، 2= نادا ر، 3= أحيانا ، 4= غالبا ، 5 = دائما ، وذلك في حالة المفردات الموجبة، أما في حالة المفردات السالبة فينعكس التصحيح. والجدول التالي يوضح توزيع مفردات مقياس التنمر المدرسي في صورته النهائية:

جدول(2) توزيع مفردات مقياس التنمر المدرسي علي الأبعاد

م	البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات	
			السالبة	الموجبة
1	التنمر اللفظي	10	25 -22-9 6	11 -8 -12 -5 -4 -38
2	التنمر ضد الممتلكات	7	45 -20 -44	43 -13 -14 -17
3	التنمر الجسمي	7	10 . 2	39 -24 -31 -32 -33
4	التنمر بالتهديد	5		-7 -41 -1 -37 -21

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)للمقياس الاصلي

الصدق البنائي/ العاملي:

تم تطبيق المقياس المكون من خمس أبعاد (التنمر اللفظي_التنمر الجسمي- التنمر النفسي- التنمر ضد الممتلكات(على عينة سيكومترية 200 تلميذ وتلميذة وبعد تقدير الاستجابات، تم إخضاع درجات عينة البحث بأستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لتقييم الصدق العاملي للمقياس، وتم استخلاص العوامل بطريقة المكونات الاساسية وتم تدوير العوامل، وتم الإبقاء على المتغيرات التي ازداد تشبعها عن 3حسب محك كايزر, وكذلك طبقا لنتائج البحث ، والعوامل التي جذورها الكامنة أكبر من أو تساوي الواحد الصحيح .

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس التنمر المدرسي بعد تطبيقه علي العينة الاستطلاعية 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الأعدادية وذلك لحساب معامل ألفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وتراوحت معاملات ألفاكرونباخ ما بين(632._ 833.)، وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للدراسة الحالية: استخدمت الباحثة طريقتان لاستخراج صدق الاداة ، كما يأتي:

أولا: الصدق الظاهري:

يعد الصدق من المعايير السيكومترية المهمة للحكم على قدرة أداة جمع المعلومات على قياس الهدف التي وضعت من اجل قياسه ، وللتحقق من ذللك تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (9) محكمين ذوي خبرة في هذا المجال ، وذلك لمعرفة مدى تمثيل ومناسبة ووضوح فقرات الاداة للعينة المستهدفة ، ومن حيث قدرتها على قياس أهداف الدراسة ، وسلامة صياغتها ووضوحها ، وإبداء رأيهم من تعديل أو إضافة أو حذف ، حيث رأى المحكمون أن أغلب الفقرات واضحة وممثلة وتقيس الأبعاد ، وبناءً عليه فقد تم ابقاء الابعاد كما هي ، إلا انه تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ، وبهذا أصبحت الاداة تتمتع بالصدق الظاهري.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق التكوين بمؤشر الاتساق الداخلي للمقياس، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يوضح ذلك:

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.960**	13	.644*	25	-**832.	37	.849**
2	-.917-**	14	.566**	26	.456**	38	.799**
3	.453**	15	.579**	27	.511**	39	.897**
4	.278*	16	.*211	28	.533**	40	.970**
5	.422**	17	.410**	29	.277*	41	.658**
6	-.477**	18	.420**	30	567.**	42	.635**
7	.488**	19	.130	31	.145	43	.467**
8	.533**	20	.533**	32	.478**	44	-**753.
9	-.510**	21	.458**	33	.457**	45	-**875.
10	-.978**	22	-** .434	34	.543**		

*** دالة عند مستوى دلاله(0.05) ** دالة عند مستوى دلاله(0.01)**

يتضح من الجدول اعلاه ان معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للقائمة كانت موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلاله (0.05) و(0.01) أي أنها تقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثانيا: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (التنمر اللفظي) ، والجدول (4) يوضح ذلك :

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.875**
2	.390**
3	-.884**
4	-.891**
5	.849**
6	.799**
7	.897**
8	-.215
9	-.140
10	.575**
* دالة عند مستوى دلاله (0.05) ** دالة عند مستوى دلاله (0.01)	

ثالثا: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (التنمر ضد الممتلكات) ، والجدول (5) يوضح ذلك :

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.974**
2	.**830*
3	.970**
4	.658**
5	.635**
6	.467**
7	.599**
* دالة عند مستوى دلاله (0.05) ** دالة عند مستوى دلاله (0.01)	

رابعا: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (التنمر بالتهديد) ، والجدول (6) يوضح ذلك :

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.937**
2	.962*
3	**977.
4	.981**
5	**952.
* دالة عند مستوى دلاله (0.05) ** دالة عند مستوى دلاله (0.01)	

خامسا: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له (التنمر النفسي) ، والجدول (7) يوضح ذلك :

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**852.
2	**703.
3	**-947.
4	**846.
* دالة عند مستوى دلاله (0.05) ** دالة عند مستوى دلاله (0.01)	

سادسا: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مجموع كل بُعد من الابعاد والدرجة الكلية للقائمة ، والجدول (8) يوضح ذلك :

Correlations

		الدرجةالكلية	التنمراللفظي	التنمرضدالممتلكات	التنمرالجسمي	التنمربالتهديد
الدرجةالكلية	الارتباط	1	.812**	.923**	.961**	.994**
	الدلالة		.000	.000	.000	.000
	العينة	50	50	50	50	50
التنمراللفظي	الارتباط	.812**	1	.756**	.656**	.749**
	الدلالة	.000		.000	.000	.000
	العينة	50	50	50	50	50

التنمرضدالممتلكات	الارتباط	.923**	.756**	1	.835**	.927**
	الدلالة	.000	.000		.000	.000
	العينة	50	50	50	50	50
التنمرالجسمي	الارتباط	.961**	.656**	.835**	1	.974**
	الدلالة	.000	.000	.000		.000
	العينة	50	50	50	50	50
التنمربالتهديد	الارتباط	.994**	.749**	.927**	.974**	1
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	
	العينة	50	50	50	50	50
التنمرالنفسي	الارتباط	.987**	.756**	.893**	.983**	.990**
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
	العينة	50	50	50	50	50

من الجداول السابقة: نلاحظ أن معاملات الارتباط للفقرات داخل كل بُعد ، ومعاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلاله (0.05) و(0.01) ، وهذا مؤشر جيد لصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وبذلك أبقت الباحثة على جميع الفقرات.

ثبات الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بحساب ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية ، وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين (متكافئين) وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة من الافراد ، وتم استخراج ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل الفا،و معادلة جتمان ، ومعادلة سبير مان التصحيحية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (9) :

نوع معامل الثبات	قيمة معامل الثبات
معادلة جتمان	0.78
معادلة سبير مان التصحيحية	0.91
معامل ألفا كرونباخ	0.94

وهذا يعد من المؤشرات المرتفعة لمعاملات ثبات أداة الدراسة.

الوسائل الإحصائية المستخدمة : بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) تم تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

- معامل الارتباط بيرسون لاستخراج معامل صدق الاتساق الداخلي
- معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات

- معادلة جيتمان لاستخراج الثبات
- معادلة سبيرمان التصحيحية
- المتوسط الحسابي والنسبة المئوية.
- الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة.
- الاختبار التائي (T.test) لاستخراج الفروق لعينتين مستقلتين

النتائج ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق المعالجات الإحصائية بعد تفريغ وتحليل استجابات العينة على اختبار التنمر، حسب ترتيب تساؤلات الدراسة ، يتبعها تفسيرا علميا لهذه النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة كما يأتي :

أولا: عرض المؤشرات الإحصائية:

للتعرف على مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي، تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة والبالغ عددهم (50) تلميذ وتلميذة، ثم تم حساب كل من المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال والانحراف المعياري.

والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (10) يوضح البيانات الوصفية للعينة

البيانات الوصفية	التنمر
العينة	50
المتوسط	149.880
الوسيط	171.000
المنوال	106.00
الانحراف المعياري	40.2241
الحد الأدنى	103.00
الحد الأعلى	203.00
المدى	10.00
المجموع	7494.00

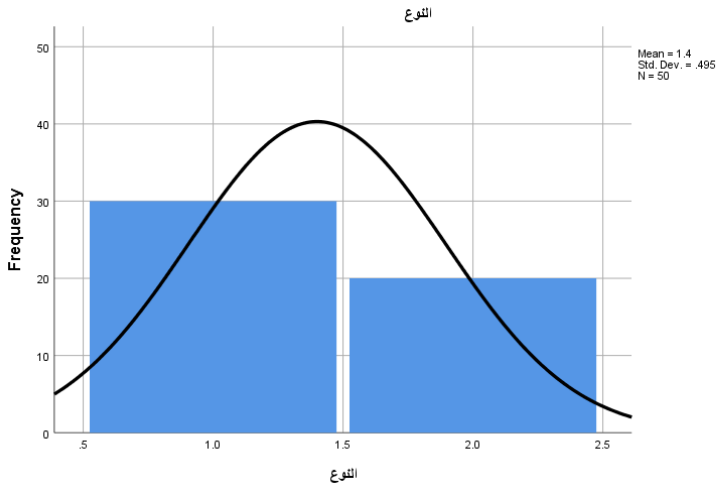

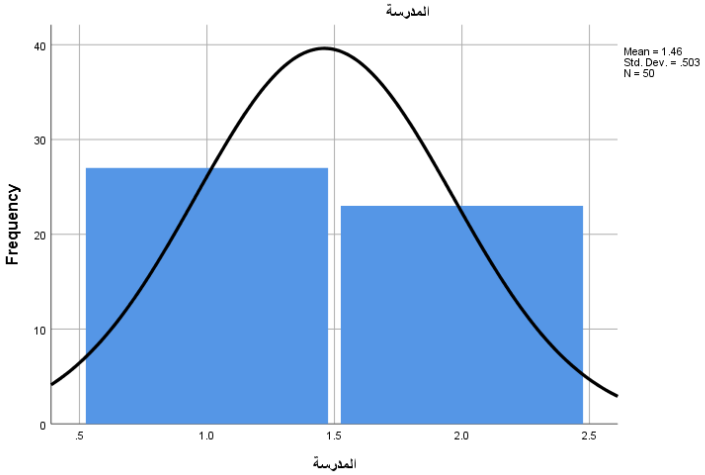

ثانيا:عرض نتائج التساؤل الأول والذي نص على

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في التنمر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد؟)

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التنمر، ثم حللت البيانات إحصائياً باستخدام (T– test) لعينه واحده لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة ككل ، والمتوسط النظري لمقياس التنمر ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (149.8800) والانحراف المعياري (40.22419) وبلغ المتوسط النظري للمقياس (50) وعند حساب الفرق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينه واحده وعند مستوى دلاله (0.05) ودرجه حرية (49) ، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة(76.662)، والجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (11) يوضح عدد العينة والمتوسط النظري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة على مقياس لدى الاطفال عينة الدراسة ككل

العينة ككل	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة عند مستوى(0.05)
50	180	149.8800	40.22419	49	-5.295-	0.000دالة

من الجدول أعلاه يتضح أن مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يقع في المستوى المتوسط، وهو ما يشير إلى وجود الظاهرة بدرجة ملحوظة ولكن غير متطرفة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص النمائية والنفسية التي تميز هذه المرحلة العمرية، حيث يمر التلاميذ خلالها بمرحلة المراهقة المبكرة، وهي فترة تتسم بعدم الاستقرار الانفعالي، والسعي لإثبات الذات، والرغبة في الانتماء للمجموعة، مما قد يدفع بعضهم إلى تبني سلوكيات عدوانية كوسيلة لتحقيق القبول الاجتماعي أو الهيمنة، كما قد يُعزى المستوى المتوسط للتنمر إلى طبيعة البيئة المدرسية التي قد تفتقر إلى آليات فعالة للرقابة والمتابعة السلوكية، بالإضافة إلى نقص البرامج التوعوية والإرشادية الموجهة لمكافحة التنمر. ومن جهة أخرى، قد تعكس هذه النتيجة وعيًا جزئيًا لدى التلاميذ والمعلمين بوجود سلوكيات تنمرية، دون وجود تدخلات منظمة للحد منها، مما يجعل السلوك يظهر بشكل غير حاد لكنه مستمر، وهذا ما أشارت ايه معظم النظريات التي تناولت التنمر.

ثالثا:عرض نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على :

ماهي أكثر أنواع التنمر انتشارا بين تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد ؟

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على كل بعد من ابعاد مقياس التنمر، ثم البيانات إحصائياً لمعرفة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على كل بعد، حيث المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (12)

	العينة	الحد الادنى	الحد الاعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
التنمر اللفظي	50	2.70	3.80	3.5360	.31736
التنمرالنفسي	**50**	**2.25**	**5.00**	**3.4100**	**1.09819**
التنمر الجسمي	50	2.00	4.57	3.3571	.87506
ضدالممتلكات	50	2.57	4.57	3.3486	.83657
التنمربالتهديد	**50**	**1.40**	**5.20**	**3.0880**	**1.52806**

ومن الجدول أعلاه يتضح أن أكثر أنواع التنمر شيوعًا بين تلاميذ المرحلة الإعدادية هو التنمر اللفظي، يليه النفسي، ثم الجسدي، ثم تدمير الممتلكات، وأخيرا التنمر بالتهديد، ويُعزى تفوق التنمر اللفظي إلى كونه سلوكًا سهل الأداء، ولا يتطلب مواجهة مباشرة، كما أن إدراك التلاميذ لخطورة هذا النوع غالبًا ما يكون محدودًا. أما التنمر النفسي فيمثل وسيلة غير مباشرة للتأثير على الآخرين دون تدخل مباشر، في حين أن التنمر الجسدي والتهديد وتدمير الممتلكات تظهر بدرجة أقل نظرًا لارتباطها بمخاطر أعلى وإمكانية اكتشافها ومعاقبتها بسهولة داخل البيئة المدرسية

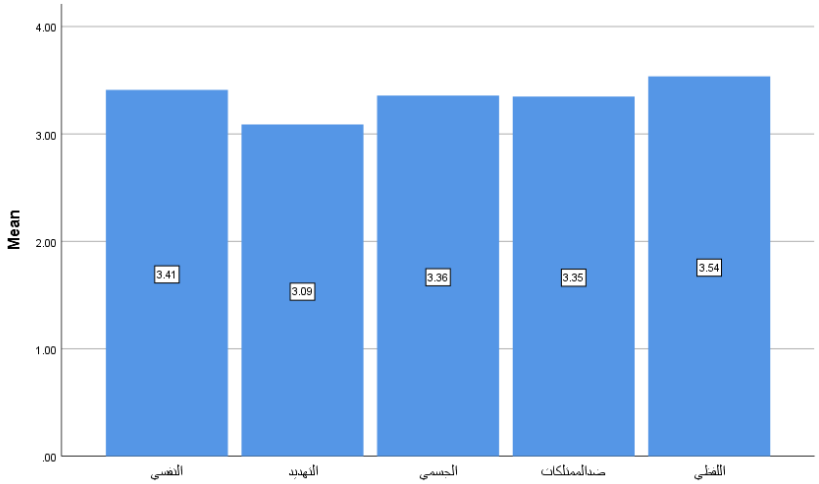

رابعا:عرض نتائج التساؤل الثالث: والذي نص على: (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (0.05) في التنمر حسب متغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد؟)

رصدت الدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الإناث وعينة الذكور على مقياس التنمر، ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات العينتين حيث بلغ متوسط درجات عينة الذكور (179.2333) ومتوسط درجات عينة الاناث (105.8500) وعند حساب الفرق بين هذين المتوسطين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) كانت قيمة (t) المحسوبة (5.35) ، كما موضح بالجدول (13)

الفروق في التنمر حسب متغير الجنس	نوع العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	درجة tالمحسوبة	مستوى الدلالة
	ذكور	30	179.2333	22.47709	48	14.546	0.00 داله
	إناث	20	105.8500	.67082		17.870	

ومن الجدول أعلاه يتضح انه توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات التنمر تبعًا لمتغير الجنس، حيث تفوق الذكور على الإناث في سلوكيات التنمر. ويُعزى ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي غالبًا ما تُشجّع الذكور على إظهار القوة والسيطرة، بالإضافة إلى النزعة العدوانية التي تميل للظهور بشكل أكبر لدى الذكور خلال مرحلة المراهقة. كما قد يُفسَّر هذا الفرق بنمط التنمر الأكثر شيوعًا بين الذكور، وهو النمط الجسدي والمباشر، الذي يُرصَد بسهولة ويُعبّر عنه صراحة، مقارنة بالأساليب غير المباشرة التي قد تلجأ إليها الإناث، كالاستبعاد أو النبذ الاجتماعي هذا ما اشارت اليه نظرية التحليل النفسي والنظرية الفسيولوجية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ينغ وكيم (2008).

خامسا:عرض نتائج التساؤل الرابع: والذي نص على: (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (0.05) في التنمر حسب متغير نوع المدرسة عامة أو خاصة تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدينة بني وليد؟)

بعد جمع بيانات العينة حسب المعلومات المتوفرة تم تقسيمها الى مجموعتين: المجموعة الاولى (مدارس التعليم العام) والمجموعة الثانية (مدارس العليم الخاص) ورصدت درجاتهم على مقياس التنمر، ثم حللت البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (14) يوضح ذلك :

الفروق في التنمر حسب متغير نوع التعليم	نوع العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	درجة t المحسوبة	مستوى الدلالة
	التعليم العام	27	184.8519	15.35153	48	21.442	0.000
	التعليم الخاص	23	108.8261	7.88354		22.487	داله

ومن الجدول أعلاه يتضح أن تلاميذ المدارس العامة أكثر ميلًا لسلوكيات التنمر مقارنة بأقرانهم في المدارس الخاصة، وقد يُعزى ذلك إلى عدد من العوامل من أبرزها الكثافة الطلابية العالية في الفصول الدراسية، وضعف الرقابة المدرسية، بالإضافة إلى غياب البرامج التوعوية الفعالة. كما يمكن تفسير هذا الفرق بالفروق الاجتماعية والاقتصادية بين طلاب المدرستين، حيث إن الضغوط النفسية أو الأسرية قد تدفع بعض طلاب المدارس العامة إلى التعبير عن التوتر أو الغضب من خلال سلوكيات عدوانية، هذا ما اشارت له نظرية التعلم الاجتماعي.

التوصيات:

في ضوء ماتم التوصل اليه من نتائج توصي الدراسة بعدد من التوصيات:

1-تصميم برامج وقائية موجهة خصيصًا للذكور، لتعليمهم مهارات إدارة الغضب، والتعاطف، والتواصل الإيجابي.

2 -إشراك الذكور في أنشطة جماعية قائمة على التعاون بدلًا من التنافس أو السيطرة.

3-تعزيز برامج الوقاية من التنمر في المدارس العامة، عبر حملات توعية، وورش عمل، وبرامج تعزيز المهارات الاجتماعية.

4-توفير وتفعيل دور الأخصائي النفسي والاجتماعي في المدارس العامة بشكل أكبر.

5-تقليل كثافة الفصول وتحسين بيئة المدرسة العامة لجعلها أكثر أمانًا وتنظيمًا.

6-ان تعمل الاسرة على خلق بيئة اسرية صحيةامنه سعيدة خالية من الحقد و الاضطهاد وان تفتح باب الحوار والنقاش بين الابناء وايما اعتماد ثقافة الاستماع الجيد وعدم الحكم على الاخر.

7-ان تعمل المدرسة على حلحلة المشكلات التربوية التي قد تكون بداية لظهور التنمر بين التلاميذ كالعنف والعدوان، وان تعمل المدرسة على ادخال الانشطة التي تعمل على تنمية الجوانب الشخصية والمهارات لدى التلاميذ.

8-اقامة الانشطة الرياضية بشكل دوري انها تعمل على تنفس طاقات لدى الطلاب.

9-اقامة ندوات توعوية وتثقيفية للأهل في كيفية التعامل مع ابناء الأسر المتنمرين.

10-اقامة محاضرات لتوعية الطلاب بالآثار السلبية للمتنمر.

المقترحات:

- دراسة التنمر المدرسي في مراحل دراسية أخرى.
- دراسة التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ
- اجراء برامج تعديل سلوك للتخفيف من مظاهر التنمر لدى التلاميذ.

المراجع:

ابوالديار، مسعد، (2012)، التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره واسبابه وعلاجه، ط2، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.

ابوالديار، مسعد، (2012)، سيكولوجيا التنمر بين النظرية والعلاج، ط2، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.

احمد،جهاد كرم، (2020)، الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار الخامس، ديسمبر 2020 (2636-2899)

إسماعيل، هالة خير، (2010)، بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان المجلد (16)، العدد (2)، ص ص 137-170.

إسماعيل، هالة خير، (2010)، فاعلية العلاج باللعب في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (20)، العدد (66)، ص ص 487-531.

بهية، شيماء مجيد، (2020)، التمر المدرسي، تعريفه، أسبابه، اشكاله، وطرق العلاج، اعراق، مديرية تربية بابل، قسم التعليم العام، الارشاد التربوي.

الدسوقي، حمدي محمد، (2016)، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع.

الزبون، محمد، الزغلول محمد، (2016)، برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الاردن، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (8)، العدد(25)، ص ص 386-409.

سعيد، عبد العزيز، (2004)، التوجيه المدرسي، ط2، القاهرة، دار العلم والثقافة.

سيد، جمانة محمد، (2022)، التنمر وتأثيره على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة المستقبل للعلوم الاجتماعية، العدد (8)، يناير 2022، ص ص241-266.

شربت، أشرف، أبو الفضل، محفوظ، (2018)، التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، الغردقة، جامعة جنوب الوادي، العدد (2)، ص ص 262-283.

الصبحيين، علي، القضاة، محمد، (2013)، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)، الرياض، جامعة نايف العربية.

عاقل، فاخر (1979)،أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، بيروت.

العسوي، عبد الرحمن، (1989)، علم النفس في المجال التربوي، بيروت، دار العلوم العربية.

عميرة، مريم، (2019)، المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمقاطعة تقرت، ورقلة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

فالي، نصير، عاطف، عقيلة، (2022)، التنمر وتأثيره على المسار الدراسي لتلاميذ مرحلة المتوسط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي.

القرعان، احمد خليل، (2004)، الطفولة المبكر، خصائصها ، مشاكلها ، حلولها، عمان ، دار الاسراء للنشر والتوزيع.

قطامي،نايفة، الصرايرة،منى،(2009)، الطفل المتنمر، عمان، دار المسرة للنشر والتوزيع.

المغربي، سعد،(1987)،في سيكولوجيا العنف، مجلة علم النفس، العدد الأول، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص 15-32.

Wineree.J.&Mak.aM.(2009).peer victimization in Children with Attention-Deficit\HYPeractiviity Disor,psychology in the school,46(2),116-131>

Young,J.Ne.eman,A&Gelser,S.(2012).Bullying and students with Disabilities;A Briefing bapr from the national council on disability, National Council on Disability, Reborts-Evaluative

Young, Ellie Heath,Melissa Allen;ashbaker,Betty,Y.& smith,Barbara 9 (2008) sexual Harassment among students with Educational Disabililis; Persbestives of sbecial Educators,Remedial and Sbecial Education, 29 (4),208-221.